

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

هو ابن عم السيد : عبد الجليل العلامة الواسطي . (3 / 253) .

ولد في سنة 1083 ، وكان أبوه : السيد معين الدين صاحب دار العدالة ببلدة ملتان أقره على هذه ناظمها : نواب مكرم خان خلف نواب شيخمير في عهد عالمكير وحفظ القرآن وأخذ القراءة ثم رتع في رياض العلوم وارتقى بها إلى أعالي الغصون فحاول من كل فن طرفا صالحا وتناول من كل نوع وزنا راجحا واكتسب قلم النسخ في غاية الملاحظة وكان يتكلم بالفارسية في نهاية الفصاحة ثم خرج من الوطن شوقا إلى الحج وذهب إلى بغداد وسر من رأى ومنها إلى نجف وكربلاء وطوس ومنها إلى البيت الحرام وأدى مناسك الركن والمقام وسار إلى المدينة وأقام بها متمنيا للموت وكان يجلس بالمسجد النبوي ويصحح المصاحف إلى أن توفي في سنة 1149 ، ودفن بالبقيع .

ومدحه السيد آزاد بقصيدة بليغة في (تسلية الفؤاد) أولها : .
حي الغمام بساكب هتان ... أرضا هناك أو أنس الغزلان .
ومنها : .

طوبى لقوم هاجروا وتوطنوا ... تلك الديار ومعادن الإيمان .
وذكر فيها قصة هجرته إلى الحرمين وما وقع له في هذا البين